

بحار الأنوار

[274] " ونأكل لحمانها مزعا " فان المزرعة بالكسر هي القطعة من الشحم والمزرعة بالكسر أيضا من الريش والقطن وغير ذلك كالمزقة من الخرق. " والتمزيق " التقطيع والتشقيق يقال: إنه يكاد يتمزق من الغيط، ومزق الطبي في عدوه يمزق مزعا إذا أسرع وقوله: " مال عميم " أي كثير. وقول الثانية: " تودك السقاء " من الودك الذي هو الدسم. وقول الثالثة: نولدها فطما " فالفطم " جمع فطيم وهو المفطوم من الرضاع. وقولها: " نسلخها ادما " فالادم جمع إدام وهو الذي يوكل، تقول: لو أنا فطمناها عند الولادة وسلخناها للادم من الحاجة لم نبغ بها نعما وعلى الرواية الاخرى أدما من الاديم وقوله: حذوة مغنية فالحذوة القطعة. وقول الصغرى: جوف " لا يشبعن " فالجوف جمع جوفاء وهي العظيمة الجوف " والهيم " العطاش " ولا ينقعن " أي لا يروين ومعنى قولها " وأمر مغويتهن يتبعن " أي القطيع من الضأن يمر على قنطرة فتزل واحدة فتقع في الماء فيقعن كلهن اتباعا لها والضأن يوصف بالبلادة. أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الكاتب قال: حدثنا ابن دريد قال: حدثنا أبو حاتم، عن أبي عبيدة، عن يونس، قال ابن دريد: وأخبرنا به العكلي، عن ابن أبي خالد، عن الهيثم بن عدي، عن مسعر بن كدام قال: حدثنا سعيد بن خالد الجدلي قال: لما قدم عبد الملك بن مروان الكوفة بعد قتل مصعب دعا الناس على فرائضهم فأتيناه فقال: من القوم ؟ قلنا جديلة، قال: جديلة عدوان ؟ قلنا: نعم فتمثل عبد الملك: عذير الحي من عدوان كانوا حية الارض بغى بعضهم بعضا فلم يرعوا على بعض ومنهم كانت السادات والموفون بالفرض ومنهم حكم يقضي فلا ينقض ما يقضي
